بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (145-146)

(145) {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ}.

🔷 ما معنى هذه الآية الكريمة ؟

🔸 **(وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا):**

تعني أنه لا ينبغي أن تموت نفسُ أي أحدٍ من خلق الله تعالى سواءٌ كان محمدًا ﷺ أو غيره إلا إذا أذن الله جلَّ جلاله، أما قبل ذلك فلن يموت أحد مهما كادوا له و مهما احتالوا لذلك و اجتمعت حوله كل أسباب الموت.

🔸 **(وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْدُنيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا):**

من نوى بعمله طلب الدنيا فقط من المال و السمعة و الجاه سيعطيه الله هدفه إن شاء سبحانه، و ليس له ثواب في الآخرة على هذه الأعمال.

🔸 **(وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا):**

من قصد و نوى بأعماله طلب الأجر في الآخرة فإن الله يعطيه منها و لا يمنع هذا من حصوله على نصيبه الدنيوي الذي قسمه الله له.

🔸 **(وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ):**

و سيجزي الله كل شاكر من فضله سبحانه.

🔷 **ما أثر هذا الكلام ؟**

بعني أن الجُبن لا يزيد في العمر ،و الشجاعة و الإقدام لا تنقص منه،و هذا يقوي الإيمان بالله و يشجع النفوس على الجهاد في سبيل الله بشتى الوسائل.

(146) { وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ }.

🔷 **ما معنى هذه الآية الكريمة ؟**

🔸 **كأيّن** : كم من، تفيد الكثرة.

🔸 **ربيّون** : يعني جماعات كثيرة.

أي كثيرون هم الأنبياء الذين قاتل جموعٌ كثيرةٌ معهم، وقُتل كثيرٌ منهم فلم يدفع ذلك الباقين إلى ترك الجهاد و لم يزعزهم عن دينهم ؛ فما وهنت أبدانهم و لا ضعفت هممهم و لا جبنوا عن جهاد العدو بسبب ما أصابهم من جراحٍ وأذىً

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

في سبيل الله عز وجل، و الله يحبّ هؤلاء و أمثالهم من الصابرين على طاعته و على جهاد أعدائه و يحب من صَبّر نفسه و منعها من معصية الله و تصبّر أمام أقدار الله عليه و لم يتسخّط و يعترض.

رحاب من أمرن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner